

بسم الله الرحمن الرحيم المجلس التشريعي الفلسطيني



الدورة الخامسة - الفترة الثانية

محضر الجلسة الأولى للاجتماع السابعة عشر

المنعقدة في مدينة رام الله

يوم الأربعاء

الموافق 2001/2/15-2/14

فهرس المحتويات

أولاً: الافتتاحية.....	3
ثانياً: الحضور والغياب	3
ثالثاً: إقرار التعديلات على مشروع جدول الأعمال	3
رابعاً: إقرار محاضر الاجتماعات السابقة.....	3
خامساً: مشاريع القوانين.....	4
1- تقديم مشاريع القوانين	4
2- إحالة مشاريع القوانين.....	4
سادساً: التقارير السياسية.....	4
1- بيان وزير الشؤون البرلمانية الأخ نبيل عمرو باسم الحكومة.....	4
2- التقرير الخاص بالمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.....	5
3- تقرير رئيس المجلس الوطني الأخ سليم الزعنون "أبو الأديب".....	5
4- تقرير اللجنة الأهلية للمساعدات.....	7
5- تقرير وزير العمل الأخ رفيق النتشه.....	7
سابعاً: تقارير اللجان.....	8
1- تقرير لجنة الرقابة العامة وحقوق الإنسان.....	8
البيانات.....	9

المرفقات

- 1-تقرير مفصل بالغياب.
- 2-بيان وزير الشؤون البرلمانية الأخ نبيل عمرو باسم الحكومة.
- 3-تقرير الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" حول المفاوضات كما ورد في المحضر الحرفي للجلسة.
- 4-قرار رقم (5/1/507).
- 5-نص البيان حول انتفاضة الأقصى واستمرار العدوان الإسرائيلي ومستقبل عملية السلام.

محضر جلسة يوم الأربعاء
الموافق 2001/2/14 المنعقدة في مدينتي رام الله وغزة
الساعة 11:30 صباحا

أولاً: الافتتاحية

افتتح الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" باسم الله ثم باسم فلسطين وعاصمتها القدس الشريف الاجتماع السابع عشر من الجلسة الأولى للدورة الخامسة، وطلب إلى الأخوات والأخوة الحضور الوقوف دقيقة حداد وتلاوة الفاتحة على أرواح شهداء انتفاضة الأقصى المباركة.

- رحب الأخ/ إبراهيم أبو النجا "النائب الأول لرئيس المجلس" بالأخ/ سليم الزعنون (ابو الأديب) "رئيس المجلس الوطني" الذي حضر لمشاركة المجلس جلسته المنعقدة في غزة.

ثانياً: الحضور والغياب

الحضور: (48) عضو، والغياب (39) عضواً.

(مرفق تقرير مفصل بالغياب)

ثالثاً: إقرار التعديلات على مشروع جدول الأعمال

تم إقرار جدول أعمال الاجتماع السابع عشر بطلب من الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس"، وبإجماع الأخوات والأخوة الأعضاء، على أن تتناول هذه الجلسة من جدول الأعمال - بناءً على اقتراح الأخ رئيس المجلس - التقارير السياسية، تشكيل لجنة لاعداد تقرير عن الجبهة الداخلية ليعرض في جلسة للمجلس الأسبوع القادم، وكذلك إصدار بيان عن المجلس بالوضع السياسي الراهن.

رابعاً: إقرار محاضر الاجتماعات السابقة

تم إقرار محاضر الجلسات السابقة (الخاصة الرابعة، الثالثة عشر العادية، الرابعة عشر العادية والخامسة عشر العادية) بإجماع الأخوات والأخوة الأعضاء.

خامساً: مشاريع القوانين

1- تقديم مشاريع القوانين

تلا الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" مذكرة تقديم لمشاريع القوانين التالية:

<u>مشروع القانون</u>	<u>الرقم</u>	<u>الجهة المقدمة</u>
مؤسسة إدارة وتنمية أموال اليتامى	2001/81/م.و	مجلس الوزراء
الأوراق المالية	2001/82/ل	لجنة الموازنة العامة
هيئة سوق رأس المال الفلسطيني	2001/83/ل	لجنة الموازنة العامة
صندوق التأمينات الاجتماعية	2001/84/ع	عزمي الشعبي

2- إحالة مشاريع القوانين

قدم الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" مذكرة إحالة مشاريع القوانين التالية للجان المختصة:

<u>مشروع القانون</u>	<u>اللجنة المختصة</u>
1- مؤسسة إدارة وتنمية أموال اليتامى	- لجنة التربية والقضايا الاجتماعية - اللجنة القانونية
2- الأوراق المالية	- لجنة الموازنة والشؤون المالية - اللجنة القانونية
3- هيئة سوق رأس المال الفلسطيني	- لجنة الموازنة والشؤون المالية - اللجنة القانونية
4- صندوق التأمينات الاجتماعية	- لجنة التربية والقضايا الاجتماعية - لجنة الموازنة والشؤون المالية - اللجنة القانونية

سادساً: التقارير السياسية

1- بيان وزير الشؤون البرلمانية الأخ نبيل عمرو باسم الحكومة

- دعا الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" الأخ/ نبيل عمرو "وزير الشؤون البرلمانية" لتقديم بيان الحكومة أمام المجلس التشريعي حول الموقف السياسي والوضع الداخلي في ظل الوضع السياسي الراهن.
- قدم الأخ/ نبيل عمرو "وزير الشؤون البرلمانية" البيان.
- استمع المجلس إلى البيان.

(مرفق نص البيان)

2- التقرير الخاص بالمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

- أعلن الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" اعتذار الأخ ياسر عبد ربه و د. صائب عريقات عن حضور الجلسة لهذا اليوم بسبب تواجدهما في القاهرة.
- ونظراً لرفع الجلسة هذا اليوم وعدم إمكانية تأجيل التقرير لأهميته في هذه الجلسة، قام الأخ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" بتقديم التقرير الخاص بآخر المستجدات على صعيد المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.
- استمع المجلس إلى التقرير.

(مرفق نص التقرير كما ورد في المحضر الحرفي للجلسة)

3- تقرير رئيس المجلس الوطني الأخ سليم الزعنون "أبو الأديب"

- دعا الأخ/ إبراهيم أبو النجا "النائب الأول لرئيس المجلس" الأخ/ سليم الزعنون (أبو الأديب) "رئيس المجلس الوطني" لاطلاع المجلس على مجريات جولته السياسية الأخيرة وخاصة في البرلمان الأوروبي.
- استعرض الأخ/ سليم الزعنون (أبو الأديب) "رئيس المجلس الوطني" أمام المجلس جولته على النحو التالي:

• جولة سوريا:

- توجه وفد مشترك من (4) أعضاء من المجلس الوطني و (4) أعضاء من المجلس التشريعي إلى دمشق، حيث لم تكن سوريا تعترف بالمجلس التشريعي الفلسطيني.

ولتفعيل موضوع إعاقة عقد جلسات المجلس التشريعي من قبل الإسرائيليين إلى الساحة الدولية، كانت هناك مراسلات إلى الأوساط الدولية والعربية خاصة بهذا الموضوع، تم على أثرها تشكيل وفد برلماني دولي عربي انطلق إلى مجموعة من المحطات والجولات الدولية، كانت على النحو التالي:

• جولة فرنسا:

- خلال اللقاء مع رئيس الجمعية الفرنسية، تقدم الوفد بطلب المساعدة في جانبين هما:
- المساعدة التقنية لإدارة جلسات المجلس التشريعي في مقره في غزة ورام الله، وقد لاقى هذا الطلب القبول من الجانب الفرنسي.
- الضغط الفرنسي باتجاه احياء بطاقات الـ VIP واحترامها من قبل الإسرائيليين.

• جولة إيطاليا:

- اللقاء المنعقد بين الوفد ورؤساء الكتل البرلمانية في البرلمان الإيطالي تمحور حول التوضيح وكشف الحقيقة عن مؤتمر مدريد بأنه لا يتجاوز كونه صورة مشوهة عن مؤتمر جنيف.
- أشار الأخ أبو الأديب إلى زيارة "المستشار الأمني والسياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي" داني ياتوم إلى المسؤولين الإيطاليين، وإقناعهم بأن رئيس السلطة الفلسطينية هو الذي أخل بعملية السلام وهو الذي رفض مقترحات كلينتون، وعليه يجب توقف الاتحاد الأوروبي عن تقديم المعونات للفلسطينيين على اعتبار أنهم الطرف الذي يعيق عملية السلام. وقد أكد الأخ رئيس المجلس الوطني أنه وضح للمسؤولين في إيطاليا الموقف الفلسطيني، وأنه على السلطة والوفود الفلسطينية أيضاً العمل على شرح وتوضيح الموقف الفلسطيني أيضاً.

• لقاء الاتحاد الأوروبي:

- تقدم الوفد بطلب إلى الاتحاد الأوروبي بأن يقوم برعاية عملية السلام، وقد لاقى هذا الطلب حماساً شديداً من قبلهم.
- أثناء الاجتماع مع رئيس البرلمان الأوروبي، قام بالاتصال برئيس الكنيست وتحدث معه حول إعاقة عمل المجلس التشريعي الفلسطيني، وقد وعده رئيس الكنيست أنه بعد الانتخابات الإسرائيلية ستزال كافة العقبات التي تعطل الحياة الديمقراطية في فلسطين.

• جولة السعودية:

- أثناء زيارة الأخ رئيس المجلس الوطني للسعودية حاول إقناع الأمير نايف بتقديم دعم بقيمة 30 مليون دولار لدفع رواتب لموظفي السلطة الوطنية، وقد كان رده انه تم التبرع للسلطة بمبلغ قيمته 14 مليار دولار وانه على السلطة إنفاقها أولاً ومن ثم التوجه لطلب مساعدة أخرى.
- وفي إطار هذا الموضوع أكد الأخ أبو الأديب أن هذا الرد ما هو إلا حجة عربية للتغطية على رسالة من الإدارة الأمريكية، مفادها الطلب إلى الدول العربية بتخفيف منابع الدعم المالي المقدم إلى منظمة التحرير الفلسطينية.

4- تقرير اللجنة الأهلية للمساعدات

- دعا الأخ/ إبراهيم أبو النجا "التائب الأول لرئيس المجلس" الأخ/ رياض الزعنون "رئيس اللجنة الأهلية للمساعدات" لتقديم تقريره حول عمل اللجنة الأهلية للمساعدات.
- قدم الأخ/ رياض الزعنون "رئيس اللجنة الأهلية للمساعدات" التقرير.
- استمع المجلس إلى التقرير.
- دعا الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" الأخ/ نعيم أبو الحمص "عضو اللجنة الأهلية للمساعدات" لتقديم تقريره حول عمل اللجنة الأهلية للمساعدات.
- قدم الأخ/ نعيم أبو الحمص "عضو اللجنة الأهلية للمساعدات" التقرير.
- استمع المجلس إلى التقرير.

5- تقرير وزير العمل الأخ رفيق الننتشة

- دعا الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" الأخ/ رفيق الننتشة "وزير العمل" لتقديم تقريره حول أثر الحصار الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية على العمال الفلسطينيين.
- قدم الأخ/ رفيق الننتشة "وزير العمل" التقرير.
- استمع المجلس إلى التقرير.
- أعلن الأخ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" أن قانون العمل الفلسطيني المصادق عليه من قبل الأخ الرئيس سيصدر في مجلة الوقائع الفلسطينية بتاريخ 2001/3/1.
- كما أعلن إحالة مشروع قانون التأمينات الاجتماعية للعمال للجان المختصة في المجلس مؤكداً أن أهمية هذا المشروع تكمن في أن إسرائيل تربط موضوع إحالة

التأمينات الخاصة بالعمال الموجودة لديها بإنشاء هذا الصندوق. وفي نفس السياق أعلن الأخ/ احمد قريع (ابو علاء) "رئيس المجلس" أيضاً عن إحالة مشروع قانون التأمين ضد البطالة للجان المختصة.

• ناقش المجلس التقرير.

• بالنسبة لعرض التقرير في الجلسة المنعقدة في غزة، لم يتمكن الأخ/ سعيد المدلل مندوب وزارة العمل إلى المجلس التشريعي في الجلسة المنعقدة في غزة من تقديم التقرير المذكور أعلاه، وذلك بسبب رفع الجلسة نظراً لتدهور الأوضاع في غزة آنذاك، وتوقع القصف الإسرائيلي. مع الأخذ بعين الاعتبار أنه تم إرسال التقرير إلى غزة وتوزيعه على الأعضاء في الجلسة.

أعلن الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" رفع الجلسة الساعة 12:29 لمدة خمس دقائق، وذلك للتمكن من التحدث الى ممثلي العمال الفلسطينيين المتواجدين خارج قاعة المجلس

استأنف المجلس جلسته الساعة 12:36

سابعاً: تقارير اللجان

1- تقرير لجنة الرقابة العامة وحقوق الإنسان

• دعا الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" الأخ/ قدورة فارس "رئيس لجنة الرقابة العامة وحقوق الإنسان" لتقديم تقرير اللجنة حول الإصلاح الداخلي في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية.

• قدم الأخ/ قدورة فارس "رئيس لجنة الرقابة العامة وحقوق الإنسان" التقرير.

• توقف المجلس عن نقاش التقرير وذلك بسبب حضور ممثلين عن الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين لتسليم الأخ/ احمد قريع (ابو علاء) "رئيس المجلس" مذكرة حول أوضاع العمال الفلسطينيين خاصة في ظل الوضع السياسي الراهن.

• تلا الأخ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" المذكرة.

• استأنف المجلس نقاش تقرير لجنة الرقابة والتقارير السياسية.

• بناءً على مداخلات ونقاش الأخوات والأخوة الأعضاء الخاصة بالوضع السياسي وأداء مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية وما يندرج تحتها، تم تشكيل لجنة مؤقتة

تختص بموضوع تمتين الجبهة الداخلية الفلسطينية وتقوم بمراجعة أداء مؤسسات السلطة الوطنية في ظل الوضع السياسي الراهن، على أن تقوم هذه اللجنة بتقديم تقرير للمجلس يعرض في جلسة خاصة الأسبوع القادم، وقد تم تشكيل اللجنة من الأخوة: (إبراهيم أبو النجا "رئيساً"، عزمي الشعبي (مقررًا)، غازي حنانيا، زياد أبو عمرو، فخري شقورة، قدورة فارس، كمال الشرافي، أحمد الديك، وجميلة صيدم). وبناءً عليه اتخذ قرار رقم 5/1/507.

(مرفق نص القرار)

البيانات

• تلا الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" بيان المجلس حول انتفاضة الأقصى واستمرار العدوان الإسرائيلي ومستقبل عملية السلام، وقد تم إقراره بإجماع الأخوات والأخوة الأعضاء في جلسة المجلس في غزة ورام الله.

(مرفق نص البيان)

رفعت الجلسة الساعة 02:05

أحمد قريع

رئيس

المجلس التشريعي الفلسطيني

روحي فتوح

أمين سر

المجلس التشريعي الفلسطيني